كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-171-)

تحت عنوان:(سبق السيف العذل)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

وَهَذَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْوَقْتَ أَوِ الْأَمْرَ أَوِ الْوَضْعَ قَدْ فَاتَ وَذَهَبَ دُونَ رَجْعَةٍ، وَأَنَّهُ لَا فَائِدَةً مِنْ لَوْمِ النَّفْسِ أَوْ مُعَاتِبَةِ الْآخَرِيْنِ بِالنِّسْبَةِ لِقَضِيَّةٍ أَوْ مَوْضُوعٍ أَوْ مَشْرُوعٍ اِنْقَضَى وَأَصْبَحَ مِنَ الْمَاضِي. وَيَتَرَتَّبُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنَّ يَقُومَ كُلُ إِنْسَانٍ بِالتَّفْكِيرِ الْعَمِيقِ وَالتَّأَنِّي فِي فَحْصِ الْوَقَائِعِ وَالْأَوْضَاعِ بِشَكْلٍ دَقِيقٍ قَبْلَ اِتّخَاذِ بَعْضِ الْقَرَارَاتِ الْمُهِمَّةِ، وَالَّتِي لَوْ تَمَّ التَّسَرُّعُ فِي إِصْدَارِهَا أَمَامَ النَّاسِ، فَلَيْسَ هُنَاكَ مِنْ وَسِيلَةٍ لِتَغْيِيرِهَا. وَهُنَا يَنْطَبِقُ مَثَلٌ آخَرَ يَقُولُ: فِي الْعَجَلَةِ النُّدَّامَةِ وَفِي التَّأَنِّي السَّلَامَةَ.